Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بواسطة حبله ، فسقط المنزل على المهاجمين ، وطمرهم تحت الاتربة والحجارة ، في اللحظة التي قفز فيها باردالیان الى داخل القبو حيث اسرع الثلاثة الى ركوب الزورق ، فيما كان الناس يعتقدون انهم هلكوا تحت انقاض المنزل .. مع سواهم من الذين اقتحموه من الثائرين .

ولما وصل الثلاثة الى الضفة الثانية للنهر ، وقف باردالیان يودع الملكة .

فقالت له :

ـ اني ملكة نافار وقد اسديت الى اسرة (بوربون) خدمة عظيمة لن ننساها .. فمن تكون انت ؟

قال :

ـ اني الشفاليه دي باردالیان ، ولما اقدمت على انقاذك لم اكن اعلم انك من اصحاب التيجان .

فقالت وقد اعجبها جوابه :

ـ اذا اردت ان تتبعني الى معسكر ولدي ضمنت لك المجد والثروة .

وفكر باردالیان كيف يبرح باريس ، ويترك محبوبته الحسناء فيها .

واجابها بعد تردد :

ـ شكرا جزيلا ، يا صاحبة الجلالة ، ولكني عزمت على ان ابحث عن الثروة والمجد في باريس ، لا في خارجها .

فقالت :

ـ انت وما تشاء .. اذا اراد احد رجالي ان يراك فاين يجدك ؟

قال :

ـ في فندق دفينير ، في شارع سانت دنيس .

والتفتت الملكة عندئذ الى وصيفتها وعاتبتها على فتح النافذة ، وذكر